

إقبال الأعمال

[135] الدنيا علي سجننا ، ولا تجعل فراقها لي حزنا ، اجرني من فتنتها ، واجعل عملي فيها مقبولا ، وسعيي فيها مشكورا ، حتى اصل بذلك الى دار الحيوان ومساكن الاخيار . اللهم واني اعوذ بك من ازلهـا (1) وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها وبغي من بغي علي فيها ، فصل على محمد وآله واعصمني بالسكينة ، والبسني درعك الحصينة ، واجنني في سترك الواقـي واصـلح لي حالي ، وبارك لي في اهلي وولدي ومالي . اللهم صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي ، وزك عملي ، واقبل سعيي ، واجعل ما عندك خيرا لي ، سيدي انا من حبك جاع لا اشبع ، انا من حبك ظمآن لا اروي ، واشوقاه الى من يراني ولا اراه . يا حبيب من تحب إليه ، يا قرة عين من لا ذ به وانقطع إليه ، قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي ، فصل على محمد وآله واغفر لي وآنس وحشتي وارحم وحدتي وغربتي . اللهم انك عالم بحوائجي غير معلم ، واسع لها غير متكلف ، فصل على محمد وآله وافعل بي ما انت اعلم به مني من امر دنيائي وآخرتي . اللهم عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو عندك ، يا اهل التقوى واهل المغفرة . اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي ، وصفحك عن ظلمي ، وسترك على قبيح عملي ، وحلمك عن كبير جرمي ، عند ما كان من خطاي وعمدي ، اطمعني في ان اسألك ما لا استوجه منك ، الذي رزقتني من رحمتك ، واريتني من قدرتك ، وعرفتني من اجابتك . فصرت ادعوك آمنا وأسألك مستأنسا ، لا خائفا ولا وجلا ، مدلا (2) عليك _____ 1 - ازلهـا : ضيقها . 2 - تدلل عليه : انبسط واجترء .